

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّعْلُوكُ كَعُصْفُورٍ : الْفَقِيرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا اعْتِمَادَ قَالَ أَبُو النَّشْرِ : .

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٌ ... وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ ؟ وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ وَالْأَنْشَادُ اللَّيْثُ : .

إِنْ اتَّبَعَكَ مَوْلَى السُّوءِ يَتَّبِعُهُ ... لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَشِيدًا وَتَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَيْئٍ : .
عُنَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلُوكِ وَالغِنَى ... فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ .

فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ ... غِنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ أَي : عَيْشَنَا زَمَانًا .

وَتَصَعَّلَكَتِ الْإِبِلُ : طَارَحَتْ أَوْ بَارَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَأَنْجَرَدَتْ وَقَالَ شَمِيرٌ : إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا مِنَ السَّمَنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا - : .

قَدَّ تَصَعَّلَكَتِ فِي الرَّبِيعِ وَقَدَّ قَ ... رَّعَ جِلْدَ الْفَرَائِضِ الْأَقْدَامُ قَالَ : تَصَعَّلَكَتِ : دَقَّقْنَ وَطَارَحَ عَفَاؤُهَا عَنْهَا وَالْفَرِيضَةُ : مَوْضِعٌ قَدَّمَ الْفَارِسُ . وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ : ذُؤُبَانُهَا . وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ : هُوَ ابْنُ الْوَرْدِ لِقَبِّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَصَعْلِيكُ : اسْمُ رَجُلٍ كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصَعْلَاكِيكُ : اسْمٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصَعَّلَاكُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ : الَّتِي كَأَنَّهَا حَدَّرَجَتْ أَعْلَاهُ حَدَّرَجَةٌ وَكَأَنَّهَا صَعَّلَكَتِ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَلَّتْهُ صُعْدًا أَي : رَفَعَتْهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْلَاكَةِ وَتِلْكَ الْأَسْتِدَارَةِ قَالَه شَمِيرٌ . وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّعْلُوكِيِّ الشَّافِعِيِّ : فُقَيْهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ وَعَنْهُ وَالِدُ إِمَامِ الْحَرَمِيِّنِ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْجَوَيْنِيِّ وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِجْلِيِّ الْحَنْفِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ يُعْرَفُ كَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَعَنْهَ الْحَاكِمُ مَاتَ سَنَةَ 396 بِنَيْسَابُورٍ .

صَكَّهُ يُصَكِّهُ صَكًّا : ضَرَبَهُ شَدِيدًا بَعَرِيضٍ أَوْ عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَصَكَّتْ وَجْهَهَا " وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ : .
 " يَا كِرْوَانًا صُكًّا فَكَوَيْبًا زًّا وَصَكًّا الْبَابُ : أَغْلَقَهُ أَوْ أَطْبَقَهُ . وَرَجُلٌ أَصَكَّ وَمِصَكَّ بِكسر الميمِ : مُضْطَرِبِ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ . وَقَدْ صَكَّكَتَ يَا رَجُلٌ كَمَلَلْتَ صَكَّا مَحْرُوكَةً قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَاتٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ نَحْوَ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرُفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ فِي إِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ لَحِجَاتٌ عَيْنُهُ وَمَشَشَتْ الدَّابَّةُ وَضَيَّبَ الْبِلَادُ وَاللَّيْلُ السِّقَاءُ وَقَطَطَ الشَّعْرُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي قَدَمَيْهِ قَيْلٌ ثُمَّ حَنْفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكٌّ وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَّى . وَالْمِصَكُّ كَمَجَنِّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ كَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ : رَجُلٌ مِصَكٌّ وَحِمَارٌ مِصَكٌّ وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَى جَمَلٍ مِصَكٌّ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ : .
 " تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا .
 " جَلَسَتْهَا وَالْأُخْرَى الْحَوَاشِيَا كَالْأَصَكِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
 قَبِيحَ الْإِلَةِ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْتُمَا ... رِدْفَانِ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سَيِّدِيُوَيْهَ : وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ وَهُوَ عَزِيْزٌ عِنْدَهُ ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَامًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مَوْزْنَيْهِ . وَالْمِصَكُّ : فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا وَفِيهِمَا قَيْلٌ : .
 " قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشَ غَيْرَ شَكِّ .
 " عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصَكِّ .